واعض للبصر فليقرب من جدار او بدنه او يخط خطا فلا يتعداه بصره
فان ذلك يقصر مسافة البصر ويمنع تفرق الفكر والخشوع وقال بعضهم
اذا اراد الانسان الصلوة يقرا قل اعوذ برب الناس تحصنا من الشيطان
والاستغراق في الخشوع يجلب التذلل والبكاء في الصلوة ذكر عن الحسين بن علي
بن الحسين عليهم السلام انه لما كان يقوم للصلوة تجري دموعه حتى تجري على
لحيته وقال الحسن البصري قال مكث يعقوب ثمانين سنة تجري دموعه
على خديه وما على الارض احد اكرم على الله منه وكان ايوب ملقى على كناسة
وما في الارض يومئذ عبد اكرم على الله منه وبكى ادم مائتي عام حتى اخضر الوادي
من دموعه وهو صفوة الله تعالى وبكى داود حتى وازن دمعه دموع اهل
الارض وبتحول وجهه الخشب وكان يضع الخبز الشعير اليابس ويبكي
حتى ينقعه بالدموع وياكله وكانت رمال الحصير توثر في جنب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان حشو وسادته من ليف وكان يشد الحجر من الجوع لا من
فقر ولا من بخل بل من تواضعه وجوع نفسه طلبا لامته الشفاعة واشتد
جوع علي رضي الله عنه فاستقى ليهودي كل دلو بتمرة حتى اروى غنمه وقتل
مصعب بن عمير فما وجدوا له كفنا يكفيه وكذا حمزة يوم احد قتله وحشي
ومثلوا به فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين القتلى وقال واعماه
والله لولا صفية لتركتك تحشر من حواصل الطيور ومن بطون الوحوش لان
اظهرني عليهم لامثلن بمائة رجل منهم فانزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال يا رب صبرنا صبرنا
ولم يجدوا له كفنا بل جعلوا على راسه عباءة وعلى اقدامه شيئا من الحشيش
وعرى اويس القرني حتى جلس في قوصرة وكان يلتقط الكسر من المزابل فتزاحمه
الكلاب فيقول لهم لا تنبحوا علي لكم ما كتب الله لكم ولي ما كتب لي وافضلنا
الغابر يوم القيمة اه يا متنعم بالدنيا بينك وبين القوم كما بين اليقظة والنوم
اما انت مع الغابرين واما من جملة الخاسرين واما فرحان واما حزين واما
من الامنين واما من النادمين اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود

ليس كل الاولاد اولادا ولا يدخل على والديه لفحات النيران ولا يشفع
لوالديه ويجر بيديهم الى ابواب الجنان ولا يدخل على والديه الفرح
والسرور ولا يدخل عليهم الويل والثبور وقيل روي عن بعض العارفين
قال كان لي جار كثير الذنوب وكنت اعظه ولم يتعظ فمات فرايته في المنام
فقلت ما فعل الله بك وكيف رايته صبيرا فقال حاسبني سيدي ومولاي ووبخني
ونهرني وامر بي الى نار جهنم وكانت امراتي حاملا فولدت ولدا فلما تكلم
نطق وقال لا اله الا الله قال الله سبحانه وتعالى اخرجوا اباه من النار لانه شهد
ان لا اله الا انا فاخرجوني فبقيت بين الجنة والنار فلما بلغ عمره خمس
سنين دخل المكتب فلقنه معلمه بسم الله الرحمن الرحيم فلما قالها ولدي
نادى مناد من قبل الله سبحانه اخلعوا على ابيه خلع القبول والرضا قد غفرت
له ما مضى ادخل يا عبدي الجنة وتمتع بالحور والولدان لان ولدك شهد
باني انا الرحيم الرحمن ﻫ نورد خبرا تنشرح به القلوب وتشوق المحب
للمحبوب ونذكر نبذة في بيان احيا ما بين العشائين وهو سنة موكدة وبما
نقل عدده من فعله صلى الله عليه وسلم بين العشائين ست ركعات ولهذه
الصلوة فضل عظيم وقيل انها المراد بقوله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع
وقد روي عن سيد العباد صلى الله عليه وسلم انه قال من صلاها ما بين المغرب والعشا
فانها صلوة الاوابين وقال صلى الله عليه وسلم من عكف نفسه ما بين المغرب
والعشاء في مسجد لم يتكلم الا بصلاة او قران او ذكر كان حقا على الله تعالى
ان يبني له قصرين في الجنة مسيرة كل قصر منها مائة عام ويغرس له
بينهما غرسا لو طافه اهل الدنيا لوسعهم ونذكر نبذة في بيان فضيلة تحية
المسجد ركعتان فصاعدا وهي سنة موكدة حتى انها لا تسقط وان كان
الخطيب في الخطبة يوم الجمعة مع تاكيد وجوب الاصغاء الى الخطيب ولهذا
يكره ان يدخل المسجد على غير وضوء فان دخل لعبور او جلوس فليقل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يقولها اربع مرات فانها عدل
ركعتين في الفضل ومذهب الشافعي رضي الله عنه انه لا يكره التحية في وقت

Copyright © King Saud University